من الحضارة إلى الضيافة

# السياحة الحلال.. بوابة جديدة لتعزيز مكانة إيران على خريطة السياحة العالمية

**الوفاق/** في وقت يشهد فيه قطاع السياحة الحلال نموًا متسارعًا على مستوى العالم، تسعى إيران إلى تعزيز حضورها في هذا السوق الواعد، مستندة إلى ما تمتلكه من إرث حضاري وثقافي عريق، وتنوع طبيعي وجغرافي فريد، إلى جانب بنية سياحية تنسجم مع متطلبات الزوار المسلمين. ويرى مسؤولون في قطاع السياحة الإيراني أن هذه المقومات تمنح البلاد فرصة حقيقية لترسيخ مكانتها كإحدى أبرز الوجهات العالمية للسياحة الحلال.

## مقومات حضارية وفرص واعدة

وأكد مستشار وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، والمدير العام للإشراف وتقييم الخدمات السياحية، أن إيران تمتلك جميع المقومات التي تؤهلها لتكون من أبرز الوجهات العالمية في سوق السياحة الحلال، مستفيدة من تاريخها العريق، وثقافتها الإسلامية الأصيلة، وتنوعها المناخي والطبيعي، فضلًا عن البنية التحتية التي تلبي بطبيعتها احتياجات المسافرين المسلمين.

وخلال مشاركته في المؤتمر الدولي للسياحة الحلال، أوضح برهام جانفشان، أن هذا القطاع لم يعد مجرد نشاط خدمي، بل تحول إلى أحد أهم محركات الاقتصاد العالمي، ووسيلة نشطة لتعزيز الحوار الثقافي والتقارب بين الشعوب، في ظل تزايد الطلب العالمي على الوجهات السياحية الملائمة للمسلمين.

وأضاف أن سوق السياحة الحلال يمثل فرصة اقتصادية وثقافية كبيرة، دفعت العديد من الدول، ولا سيما في شرق آسيا، إلى الاستثمار في تطوير مرافقها وخدماتها بما يتوافق مع احتياجات الزوار المسلمين، مشيرًا إلى أن مفهوم سياحة الحلال يتجاوز توفير الطعام الحلال، ليشمل منظومة متكاملة تضم مرافق إقامة عالية المستوى، وخدمات عائلية، وبيئة تحترم الخصوصية الثقافية والقيم الإسلامية، إلى جانب كوادر سياحية مؤهلة.

## إيران.. وجهة طبيعية للسياحة الصديقة للمسلمين

وأشار جانفشان إلى أن ما تتمتع به إيران من موقع جغرافي يربط بين العديد من الدول والثقافات الإسلامية، إلى جانب ثرائها الحضاري، وتنوعها البيئي، ومدنها التاريخية، وتراثها الثقافي الغني، يمنحها ميزة تنافسية تجعلها مؤهلة لتكون إحدى أهم الوجهات العالمية في قطاع السياحة الحلال.

وأوضح أن كثيرًا من البنية الاجتماعية والثقافية في إيران تتوافق بصورة طبيعية مع معايير السياحة الصديقة للمسلمين، وهو ما يعزز من قدرتها على استقطاب مزيد من الزوار من مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

## السياحة.. نافذة للتعريف بإيران الحقيقية

وأكد جانفشان أن تنمية السياحة الحلال لا تمثل مشروعًا اقتصاديًا فحسب، بل تشكل أيضًا فرصة استراتيجية لإبراز الصورة الحقيقية لإيران، بوصفها بلدًا يتمتع بحضارة عريقة، وثقافة أصيلة، ومجتمع مضياف ينعم بالأمن والاستقرار.

وأضاف أن أفضل وسيلة لتصحيح الصور النمطية والانطباعات غير الدقيقة عن إيران هي زيارة البلاد والاطلاع المباشر على واقعها، حيث يكتشف الزائر الثقافة الإيرانية الأصيلة، وكرم الضيافة، والأجواء الآمنة التي تتميز بها مختلف المدن والمناطق السياحية.

## شراكات دولية لتطوير السياحة الحلال

وشدد جانفشان على أهمية توسيع التعاون الدولي في مجال السياحة الحلال، مؤكدًا استعداد إيران لتبادل خبراتها مع مختلف الدول، والمساهمة في تطوير هذا القطاع الذي يشهد نموًا متواصلًا على المستوى العالمي.

وأوضح أن تطوير برامج سياحية مخصصة للمسافرين المسلمين، وتعزيز السياحة العلاجية، وتأهيل مرشدين سياحيين متخصصين، ورفع جودة الخدمات السياحية، والتعريف بالثقافة الإيرانية عبر الفعاليات والتعاون الدولي، تمثل أهم المحاور التي يمكن أن تدعم نمو هذا القطاع.

كما دعا إلى توسيع الشراكات الثنائية من خلال توقيع اتفاقيات تعاون سياحي مع الدول المهتمة بالسياحة الحلال، بما يسهم في زيادة حركة السياح، وتشجيع الاستثمارات، وتبادل الخبرات، وفتح آفاق جديدة لتعاون مستدام يعزز مكانة إيران كواحدة من الوجهات البارزة في سوق السياحة الحلال العالمي.

# إيران واليونسكو.. خطوة جديدة نحو توسيع سجل التراث العالمي

**الوفاق/** تتجه أنظار المهتمين بالتراث الثقافي حول العالم إلى مدينة بوسان الكورية الجنوبية، التي تستضيف الدورة الثامنة والأربعين للجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في حدث دولي يُعد الأبرز في رسم سياسات حماية التراث الإنساني وإقرار المواقع الجديدة على قائمة التراث العالمي.

وبين عشرات الملفات المقدمة من مختلف الدول، تترقب إيران قرار اللجنة بشأن ملفها الجديد، في خطوة من شأنها تعزيز مكانتها على خريطة التراث الثقافي العالمي.

وتنعقد الدورة الثامنة والأربعون للجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو في مدينة بوسان بكوريا الجنوبية خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٩ يوليو/تموز ٢٠٢٦، بمشاركة ممثلي الدول الـ٢١ الأعضاء في اللجنة، إلى جانب وفود الدول الأطراف في اتفاقية التراث العالمي لعام ١٩٧٢، فضلاً عن الهيئات الاستشارية والخبراء الدوليين المتخصصين في صون التراث الثقافي والطبيعي.

ويُعد هذا الاجتماع السنوي أعلى منصة دولية لاتخاذ القرارات المتعلقة بإدراج المواقع الجديدة على قائمة التراث العالمي، ومراجعة أوضاع المواقع المسجلة، وتقييم حالتها الحفظية، إلى جانب رسم السياسات المستقبلية الخاصة بحماية التراث الإنساني.

## الملف الإيراني على طاولة اللجنة

يتضمن جدول أعمال الدورة مناقشة ملف ترشيح الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى جانب عشرات الملفات المقدمة من مختلف دول العالم، حيث ستتخذ اللجنة قرارها بشأن إدراجه ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو.

ووفقًا للبرنامج الرسمي، تُعقد الجلسة الافتتاحية في ١٩ يوليو/تموز، فيما تُخصص الفترة من ٢١ إلى ٢٣ يوليو/تموز لاستعراض الحالة الحفظية لـ١٤٧ موقعًا مدرجًا على قائمة التراث العالمي. أما خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ يوليو/تموز، فستناقش اللجنة ٣٠ ملفًا جديدًا مرشحًا للإدراج، إضافة إلى عدد من الطلبات الخاصة بتوسيع حدود مواقع مسجلة سابقًا أو تعديلها.

## أجندة شاملة لحماية التراث العالمي

ولا يقتصر جدول أعمال اللجنة على دراسة طلبات الإدراج الجديدة، بل يشمل أيضًا تقييم أوضاع المواقع المهددة بالخطر، ومتابعة تنفيذ اتفاقية التراث العالمي لعام ١٩٧٢، والنظر في برامج المساعدات الدولية والمسائل المالية، إلى جانب اعتماد السياسات والاستراتيجيات المستقبلية الهادفة إلى تعزيز حماية التراث الثقافي والطبيعي في مختلف أنحاء العالم.

## إيران.. حضور متنامٍ على خريطة التراث العالمي

وتُعد إيران من أبرز دول المنطقة في مجال صون التراث الثقافي، إذ تضم حاليًا ٢٩ موقعًا مدرجًا على قائمة التراث العالمي لليونسكو، بما يعكس تنوعها الحضاري وغنى إرثها التاريخي الممتد عبر آلاف السنين.

ويمثل اعتماد الملف الإيراني الجديد، في حال إقراره خلال اجتماعات بوسان، خطوة جديدة نحو تعزيز الحضور الإيراني على خريطة التراث العالمي، وزيادة عدد المواقع المعترف بها دوليًا، بما يسهم في إبراز المقومات الثقافية والسياحية للبلاد، ويدعم جهودها في حماية إرثها الحضاري وتعزيز مكانتها كإحدى أبرز الوجهات الثقافية في المنطقة.

# مراسم تشييع الإمام الشهيد ستسجل ضمن قائمة التراث الوطني

أعلن وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية أن مراسم تشييع القائد الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) تمثل تجسيدا استثنائيا للقوة الوطنية ورأس المال الاجتماعي ووفاء الشعب الإيراني لمبادئ الثورة الإسلامية؛ مؤكدا أن الوزارة قررت الشروع في إجراءات تسجيل هذا الحدث التاريخي ضمن قائمة التراث الوطني.

وأكد سيد رضا صالحي أميري على هامش مراسم تشييع القائد الشهيد للثورة الإسلامية، أن هذه المراسم تجسّد الهوية التاريخية والثقافية والحضارية للشعب الإيراني أمام الرأي العام العالمي؛ معتبرا أنها تعكس اقتدار الشعب الإيراني ووفاءه وتلاحمه في الدفاع عن مبادئ الثورة الإسلامية والإمام الشهيد وقال: إن هذه المراسم لا تضاهى في التاريخ الإيراني المعاصر إلا بملحمة عاشوراء.

وأضاف صالحي أميري أن الوزارة قررت، نظرا للأبعاد التاريخية والثقافية والاجتماعية والحضارية لهذا الحدث، الشروع في إجراءات تسجيل مراسم التشييع ضمن قائمة التراث الوطني، لتبقى جزءا من الذاكرة التاريخية للشعب الإيراني وتنقل إلى الأجيال المقبلة؛ مؤكدا أن ما شهدته شوارع طهران اليوم يمثل استعراضا للقوة الوطنية ويجسد ارتباط الإيرانيين بهويتهم الوطنية وقيمهم الدينية ومبادئ الثورة والنظام الإسلامي. وأشار إلى أن هذا الحشد المليوني يتجاوز كونه تجمعا شعبيا، إذ يمثل رمز المحبة والوفاء والتضامن والإيمان العميق بإيران والثورة الإسلامية والقيادة؛ مؤكدا أن ما تشهده البلاد يشكل تحولا معرفيا في المجتمع الإيراني يستوجب الدراسة والتحليل في المؤسسات الأكاديمية والعلمية والثقافية، بما يضمن توثيق أبعاده للأجيال القادمة.

وأوضح صالحي أميري أن الحضور الجماهيري الواسع يعد من أبرز المشاهد في تاريخ إيران بعد الثورة الإسلامية، ويجسد رأس المال الاجتماعي والقوة الناعمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ مؤكدا أن الشعب هو الركيزة الأساسية للقوة الوطنية، وأن هذه المشاركة تحمل رسالة واضحة للعالم مفادها أن الإيرانيين متمسكون بهويتهم الوطنية واستقلالهم ومبادئ ثورتهم ووحدتهم، ويقفون صفا واحدا دفاعا عن عزة إيران وكرامتها.

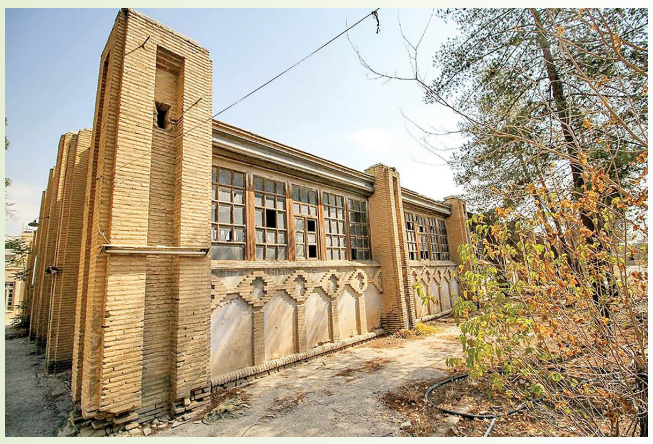

# مجمع «ريسباف» التاريخي.. وجهة جديدة للسياحة في العالم الإسلامي

**الوفاق/** في خطوة تعكس المكانة المتنامية لمدينة أصفهان بوصفها إحدى أبرز الحواضر التاريخية والثقافية في العالم الإسلامي، تمضي المدينة نحو إطلاق مشروع ثقافي طموح يهدف إلى تحويل مجمع «ريسباف» التاريخي إلى متحف للعالم الإسلامي، في مبادرة تستند إلى التعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وتسعى إلى ترسيخ مكانة أصفهان مركزًا للحوار الحضاري والتبادل الثقافي والسياحة التراثية على المستوى الدولي.

وفي هذا السياق، أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان، التوصل إلى اتفاق مع اللجنة الوطنية الإيرانية لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) لإنشاء متحف العالم الإسلامي داخل مجمع «ريسباف» التاريخي، بمشاركة الدول الأعضاء في المنظمة.

وأشار أمير كرم زاده، إلى أن الزيارة أسفرت عن اتفاق يقضي بتخصيص أحد أقسام مجمع «ريسباف» لاحتضان متحف العالم الإسلامي إلى جانب المتحف الإقليمي لمحافظة أصفهان، في خطوة تمنح هذا المعلم التاريخي بعدًا ثقافيًا ودوليًا جديدًا، وتفتح آفاقًا أوسع للتعريف بالمشترك الحضاري بين شعوب العالم الإسلامي.

وبيّن أن المشروع سيستفيد من إمكانات الدول الأعضاء في الإيسيسكو لتوفير المقتنيات والكنوز الثقافية والتراثية التي تعكس ثراء الحضارة الإسلامية وتنوعها، وفق أحدث المعايير المتحفية الدولية، بما يجعل المتحف فضاءً متخصصًا يجمع بين القيمة العلمية والرسالة الحضارية.

وأكد كرم زاده، أن المشروع سيشكل إضافة نوعية للمشهد الثقافي والسياحي في أصفهان، وسيسهم في تعزيز مكانة المدينة بوصفها مركزًا للتفاعل الحضاري والتبادل الثقافي في العالم الإسلامي، فضلًا عن دعم التعاون في مجالات المتاحف، والبحوث، وصون التراث، والصناعات اليدوية، بما يؤهل مجمع «ريسباف» ليكون أحد أبرز المراكز الثقافية والمتحفية في المنطقة.

وأضاف أن الاتفاق يتضمن أيضًا توسيع مجالات التعاون بين الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان، واللجنة الوطنية الإيرانية للإيسيسكو، ومركز الشؤون الدولية والمدارس الإيرانية في الخارج، من خلال تنفيذ برامج ثقافية وتعليمية ومتحفية مشتركة تسهم في إبراز الإرث الحضاري للدول الإسلامية وتعزيز الحوار الثقافي بينها.

وأشار كرم زاده إلى أن هذا التعاون ينسجم مع الجهود الرامية إلى تنمية السياحة الثقافية، وإبراز التنوع الحضاري للعالم الإسلامي، وفتح آفاق جديدة للتواصل بين الشعوب عبر التراث والمتاحف والبرامج الثقافية والتعليمية، بما يعزز حضور الثقافة الإسلامية في المحافل الدولية.

وأكد كرم زاده على أن تنفيذ هذا المشروع سيمنح مدينة أصفهان بعدًا دوليًا جديدًا، ويعزز دورها في الدبلوماسية الثقافية، إلى جانب الإسهام في توطيد العلاقات الثقافية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول الأعضاء في منظمة الإيسيسكو، بما يرسخ مكانة المدينة كواحدة من أبرز وجهات السياحة الثقافية والتراثية في المنطقة والعالم الإسلامي.